خلال لقائه بعثة المفوضية السامية لحقوق الإنسان

محافظ تعز: السلطة المحلية بتعز حرصت منذ الوهلة الأولى على توفير الحماية الكاملة للمعتصمين

حقوق الإنسان لا تتجلى إلا بإعلاء سيادة القانون واحترام الحقوق والواجبات الدستورية

● تعز/سبأ

التقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي أمس بعثة المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي تزور المحافظة برئاسة هاني المجالي.

وفي اللقاء رحب المحافظ الصوفي بالبعثة الأممية، مستعرضا الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها محافظة تعز في ظل ما يعانيه الوطن من أزمة سياسية والتي ألقت بظلالها على الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

وأكد المحافظ أن السلطة المحلية بتعز حرصت منذ الوهلة الأولى على توفير الحماية الكاملة للمعتصمين على الرغم من كل التجاوزات والأضرار التي لحقت بالوطن والمواطن وتعطيل مصالحهم.

وأشار المحافظ إلى أن الاعتصامات خرجت عن إطارها السلمي من خلال جملة من الخروقات أبرزها تسيير مسيرات غير مرخصة وقيام مجاميع مسلحة بالاعتداء على رجال الأمن واقتحام وإحراق ونهب المؤسسات الحكومية وكذا نهب معدات النظافة ونهب سيارات المواطنين والدولة والاعتداء على المدارس وتعطيل الدراسة.

وقال المحافظ: وعلى الرغم من ذلك كانت التوجيهات لرجال الأمن بضبط النفس وعدم الاصطدام مع تلك العناصر المسلحة والخارجة عن القانون والتي تتبع أحزاب اللقاء المشترك، مؤكدا أن ثمة عناصر مطلوبة امنيا وعليها أحكام قضائية تنضوي اليوم تحت لواء المعارضة وتسعى إلى إفشال كل المبادرات الهادفة إلى ترسيخ وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار واحترام الدستور والقانون.

وأشار إلى أن حقوق الإنسان لا تتجلى إلا بإعلاء سيادة القانون واحترام الحقوق والواجبات الدستورية.

وأضاف:" نحن مسئولون على الجميع ونتعامل مع كل الأطراف في ضوء القانون والدستور"، مشيرا إلى أن الآلة الإعلامية لأحزاب المشترك تعتمد على التضليل وتزييف الحقائق والابتعاد عن المهنية والأخلاق الصحفية والتي خلقت ثقافة مشوهة لا تحترم العقل الإنساني.

وأكد المحافظ الصوفي أن الحوار السياسي الشامل والجاد هو المخرج الحقيقي لهذه الأزمة السياسية التي أضرت بمصالح الوطن والمواطنين. مشيرا إلى أنه تم توجيه كافة الأجهزة المعنية للتعاون الكامل مع البعثة لإنجاح وتسهيل مهامها.

من جانبه أكد رئيس البعثة هاني المجالي حرصه على الخروج بتوصيات تساعد كل الأطراف على تجاوز هذه الأزمة بشكل عادل واحترام حقوق الإنسان وعودة الحياة الطبيعية إلى اليمن وأهله.

حضر اللقاء وكيل محافظة تعز عبدالله أمير ومدير أمن تعز العميد ركن عبدالله عبده قيران وعضو مجلس النواب جابر عبدالله غالب.

وقد التقت البعثة أمس بتعز مع عدد من منظمات المجتمع المدني وأحزاب وقيادات المعارضة.

تخرج ثلاث دفعات في مجالات تطوير القدرات المعرفية للشباب من أبناء محافظات مارب والجوف وشبوة

علي صالح عبدالله: تأهيل الإنسان الخطوة الأولى في عملية البناء والتنمية

الثورة/ عبدالواسع الحمدي

أقيم في صنعاء حفل تخرج لثلاث دفعات من الشباب المتخرجين من مؤسسة الخير للتنمية الاجتماعية ومؤسسة اليمن للتدريب بهدف التوظيف والذين يقارب عددهم الـ ٢٠٠طالب وطالبة من أبناء محافظات مأرب والجوف وشبوة.

ويأتي هذا الاحتفال بعد قراة ستة شهور تلقى فيها الطلبة عدداً من العلوم التطبيقية الحديثة والمهنية النظرية والتطبيقية بما يمكنهم من تأهيل وتطوير قدراتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع وفي نفس الوقت يساهموا في الحد من البطالة.

وفي الحفل الذي حضره عدد من وكلاء الوزارات ألقيت العديد من الكلمات من قيادة مؤسستي الخير للتنمية الاجتماعيه ومؤسسة اليمن للتدريب..

أوضح علي صالح عبدالله وكيل وزاره الشؤن الاجتماعية والعمل لـ (الثوره) أن مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني شريك فاعل في عملية التدريب والتأهيل لبناء الإنسأن وتنمية قدراته وأن المؤسستين الخير واليمن من المؤسسات الرائدة في هذا المجال .

من جأنبه تحدث الأخ علوأن الشيبأني رئيس مجلس أمناء مؤسسة الخير بكلمة أوضح فيها أن هذه البرامج التدريبية ومخرجاتها هي رسالة لكل المهتمين بهذا البلد، فاستمرار هذه الأعمال الخلاقة تساعد في تنمية قدرات الشباب وتجعلهم يلتفتون لأنفسهم وبالتالي يتم المساهمة في القضاء على البطالة الموجودة، وقال بأن المتخرجين المبرزين من الدورات السابقة وجدوا أعمالاً وفرص عمل في عدد من البلدأن الصديقة مثل ماليزيا وأندونيسيا والنيجر وغيرهم ، ويجري حالياً أختبار واختيار مجموعه جديدة ليتم توظيفها في مرافق ومناطق مختلفه في دول أفريقية وسيأتي مندوب من خارج اليمن للإشراف على اختيار هذه المجموعة الجديدة للتوظيف خارج البلاد وهذا يعتبر إنجازاً أن تتاح فرص عمل للشباب بحسب ميولهم وقدراتهم ويوفد سوق العمل بكفاءات مؤهلة لذلك، وأشاد علوأن الشيبأني بالدعم والاهتمام الذي توليه الجهات الداعمة لتأهيل وتدريب الشباب وفي مقدمتها وكالة التنمية الأمريكية .

من جانبه تحدث ياسر الصايدي المدير التنفيذي في مؤسسة اليمن للتدريب إلى أن المؤسستين تمكنتا من تأهيل ٧٠٠ متدرب وأن٦٢ ٪ من هؤلاء أصبحوا عاملين في سوق العمل في مجالات مختلفة منها مجالات الحاسوب وصيأنة البرمجيات وغيرها.

موضحاً أن هناك خططاً مستقبلية لافتتاح فرعين للمؤسسة في عدن وتعز لإشراك المزيد من الشباب في مجال التدريب والتأهيل.

إلى ذلك تحدث مختار السقاف مدير عام مؤسسة الخير بكلمة قال فيها بأن ما اكتسبه الطلبة من مهارات ومعارف على مدى ستة شهور سيجعلهم قادرين على التغلب على الظروف الصعبة خاصة وأنهم مؤهلون ومدربون في مجالات العلوم الحديثة للفرد.

مشيراً إلى أن هدف المؤسسة هو تنوير وتدريب الشباب بدرجة أساسية لأن شريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع ويعتبر هذا التدريب من منطلق المسؤولية الاجتماعية لأعمال المؤسسة.

وقد ألقى السيد / روبرت ولنس مسؤول وكالة التنمية الأمريكية في اليمن كلمة أبدى فيها استعداد الوكالة لتقديم الدعم المستمر لما من شأنه تأهيل وتنمية قدرات الشباب وتحسين معيشة المجتمع .

منوهاً بأن هذا التأهيل يأتي من باب الحرص الكبير على اليمن ومستقبل الشباب .

وكأنت قدالقيت في الحفل كلمتأن للخريجين الأولى للأخت آمنة غالب من خريجات مؤسسة اليمن للتدريب والكلمة الثانية للطالب ماجد ابو زيد من خريجي مؤسسة الخير أشادت الكلمتأن بالاهتمام الذي حظوا به خلال الفترة الدراسية مؤكدين أن ماتعلموه هو لبنة أساسية في سلم النجاح لحياتهم العملية.

تشييع جثمان الشهيد العقيد خالد الحبيشي في عدن

عدن/ سبأ

في موكب جنائزي حزين شيع الوطن والقوات المسلحة ظهر أمس جثمان العقيد خالد علي الحبيشي قائد كتيبة المشاة في اللواء31 مدرع الذي استشهد يوم الثلاثاء الماضي اثر عمل إرهابي غادر قامت به عناصر إجرامية من تنظيم القاعدة بزرع عبوة ناسفة في سيارته بمديرية المنصورة بمحافظة عدن.

و جرت مراسيم تشييع الشهيد الحبيشي بعد الصلاة عليه في مسجد عبد الرحمن بن عوف بمدينة المنصورة ،بعدها انطلق موكب التشييع صوب مقبرة أبو حربة حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

و شارك في تشييع جثمان الشهيد العقيد خالد الحبيشي قيادات عسكرية من المنطقة الجنوبية واللواء 31 مدرع وعدد من الشخصيات الاجتماعية وأسرة وأقرباء وأصدقاء الشهيد وجمع غفير من المواطنين.

وعبرت الجماهير الغفيرة من المشيعين والشخصيات السياسية والاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية عن استنكارها وإداناتها الشديدة لتلك الأعمال الإرهابية والإجرامية البشعة التي تستهدف أبناء المؤسسة الدفاعية والأمنية من قبل العناصر الإرهابية والتي تعكس مدى الحقد الدفين لدى تلك العناصر الضالة والخارجة عن النظام والقانون وتعاليم الدين الإسلامي وقيم وأعراف الشعب اليمني الأصيلة.

تنمية القدرات القيادية لشباب تعز

الثورة/ أوسان الكمالي

أختتمت بمحافظة تعز الدورة التدريبية الأولى حول حقوق الإنسان وتنمية القدرات القيادية للشباب، والتي نظمها مركز القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان ضمن مرحلة التدريب والتأهيل للمشاركين في برنامج "تنمية القدرات القيادية للشباب" وينفذه بالدعم من الصندوق الوطني الديمقراطي (NED) وبالتنسيق مع جامعة تعز.

وهدفت الدورة التي شارك فيها على مدى خمسة أيام 30 كادراً من طلاب كليات جامعة تعز بحسب بلاغ صحفي تلقت "الثورة" نسخة منه إلى تأهيل المشاركين في مجال حقوق الإنسان، وكذا إكسابهم مهارات وتقنيات القيادة والتخطيط الاستراتيجي وإقامة المبادرات والاتصال والتواصل من خلال ورش العمل الموزعة على جلسات الدورة وبمجموع ثلاثين ساعة تدريبية.

وأوضح البلاغ أن المشاركين سيعملون على نقل ما اكتسبوه من معارف حقوقية خلال الدورة إلى زملائهم في الجامعة من خلال إقامة أنشطة توعوية، كما سيعملون على نشر الثقافة الحقوقية بين قطاع واسع من طلاب الجامعة، بالإضافة إلى تقديم مقترحات مشاريع للمبادرات التي سيشكلونها وسيتم تمويل عدد منها من قبل البرنامج لتنفذ خلال الأشهر الأخيرة من البرنامج وذلك بعد تأهيلهم في دورة تدريبية في مجال كتابة المشاريع وإدارة الموارد.

الجدير بالذكر أن البرنامج يستمر لمدة عام كامل؛ وكان المركز قد دشن فعالياته في مايو 2011م وسيستمر حتى ابريل 2012م.

جامعة عدن تنعي أمينها العام المساعد الدكتور مختار لصفوح

عدن/سبأ

نعت جامعة عدن الأمين العام المساعد للجامعة الدكتور مختار حسن بن لصفوح الذي وافاه الأجل يوم أمس الأول إثر أزمة قلبية ألمت به .

وأشار بيان النعي الذي حصلت عليه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى إسهامات الفقيد ودوره في تطوير جامعة عدن ..لافتا إلى ان الفقيد تميز بسجايا إنسانية وأخلاقية رفيعة وقضى جل حياته في خدمة رسالة العلم والتعليم وترسيخ النظام الأكاديمي في جامعة عدن .

وأوضح البيان أن جامعة عدن والوطن اليمني، خسر برحيل الدكتور لصفوح أحد أهم الشخصيات الأكاديمية والإدارية الوطنية المخلصة.

وذكر ان الفقيد من مواليد محافظة عدن عام1965 م وحصل على الشهادة الثانوية بمديرية الشيخ عثمان عام1983 م فيما حصل على البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد بعدن عام 1989م وأنهى دراسة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية عام2001 م، كما حصل على درجة الدكتوراه عام2009 م من جامعة الهند ..موضحا ان الفقيد تولى عدد من الوظائف القيادية خلال مسيرته المهنية وترك بصمات واضحة من خلال عمله أمينا عاما مساعدا للجامعة حتى وفاته.

تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان "إنا لله وإنا إليه راجعون" .

مصدر بالسلطة المحلية بأبين:

المتباكون على أبين هم من يدعم الإرهاب ويساند عناصره المتطرفة

استغرب مصدر مسئول في السلطة المحلية بمحافظة أبين من بيان الخارجين على الشرعية الدستورية والذين أسموا أنفسهم بـ«قيادة الجيش المؤيد للثورة»، واعتبره بيانا مثيرا للسخرية لايمت إلى الواقع بصلة.

وقال المصدر إن الجميع ليعرف جيدا من هم على صلة وثيقة بعناصر الإرهاب ومن الذين يتعاطفون معهم ويمدونهم بالسلاح ويقفون إلى جانبهم قلبا وقالبا وعلى منهج وفكر متطرف واحد، وكان الأولى بأولئك الخونة الخارجين عن الشرعية الدستورية الذين يذرفون دموع التماسيح على محافظة أبين وأبنائها مما يقوم به عناصر الإرهاب أن يطلبوا من عناصرهم الإرهابية إخلاء منازل المواطنين في مدينة زنجبار ومغادرتها والكف عن ارتكاب جرائمهم الوحشية ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن.

وأضاف المصدر : على أولئك المتخندقين خلف المعتصمين من الشباب والواهمين بأنهم يقودون « ثورة » أن يتأملوا جيدا فيما يسطره الأبطال من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن وفي مقدمتهم أبطال اللواء ٢٥ ميكا واللواء ٢٠١ ميكا واللواء ٣١ مدرع واللواء ١١١ مشاة واللواء ١١٩ مشاة واللواء ٣٩ مدرع وبمشاركة فاعلة من القوات الجوية والبحرية، ومعهم المواطنون الشرفاء من أبناء محافظة أبين من الملاحم البطولية في التصدي للعناصر الإرهابية من تنظيم « القاعدة »، بينما أولئك الخانعون لايجيدون سوى إصدار البيانات المضللة والزائفة والتي تعكس حالة عجزهم وفشلهم وخيبتهم وسقوطهم المريع في مستنقع الخيانة والعمالة والتحريض على العنف وإثارة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

وخاطب المصدر أولئك الخارجين على الشرعية الذين أصدروا ذلك البيان الهزيل وحاولوا فيه تصوير أنفسهم بأنهم أوصياء على هذا الشعب العظيم وعلى أبناء محافظة أبين على وجه الخصوص قائلا» إذا كنتم خائفين فعلا على أبين وأهلها فما عليكم إلا أن تغادروا ساحات التآمر وتحملوا أسلحتكم بدلا من توجيهها ضد إخوانكم المواطنين الأبرياء في صنعاء وغيرها من المحافظات اليمنية وتأتوا إلى أبين لتثبتوا صدق مزاعمكم وتقاتلوا تلك العناصر الإرهابية» رغم أننا متأكدون أن ذلك لن يحدث منكم.

واستدرك المصدر قائلا : إن أبناء محافظة أبين ومعهم أبطال القوات المسلحة والأمن لقادرين على تطهير كل منطقة وطأها أولئك الإرهابيون ويرفضون محاولة من خان وطنه وشعبه وباع نفسه للشيطان تحويل قضية محاربة عناصر القاعدة في أبين إلى قضية للاستغلال السياسي الرخيص.

وأضاف المصدر : إن من يقوم بقطع الطرق وتفجير أنابيب النفط وضرب أبراج الكهرباء ومنع وصول الغاز والمشتقات النفطية إلى المواطنين وخلق أزمات مستمرة في البلاد والتسبب في إيقاف عجلة التنمية وإيصال حياة المواطنين إلى ذروة المعاناة لتحقيق أهداف سياسية مكشوفة والسعي الحثيث للاستيلاء على السلطة على حساب دماء وأرواح اليمنيين وعلى حساب حاضر مستقبل الوطن بأكمله لهو من كبائر الإرهاب، فكيف لشعبنا أن يصدق من يقوم بكل ذلك ثم يدعي أنه معه في خندق واحد ضد الإرهاب وعناصره.

لافتا إلى أن أولئك الخونة إنما يدعون ذلك بهدف تبرئة أنفسهم من الجرائم التي يرتكبونها بحق أبناء شعبنا اليمني من خلال مساندتهم للعناصر المتطرفة وتشجيع أعمال الإرهاب ودعمها.

في ورشة عمل بعنوان »حضرموت خالية من القات«

الجنيد: مؤشرات خطر القات أصبحت واضحة ومواجهة انتشاره مسئولية الجميع

المكلا / مجدي بازياد

■ جددت مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان مطالبتها للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت بتحمل مسئولياته التاريخية تجاه حياة المواطن ومستقبل الأجيال، واتخاذ موقف حاسم وقرار بحظر دخول شجرة القات إلى المحافظة، لما لها من أضرار صحية واجتماعية واقتصادية،وصولا إلى جعل حضرموت أنموذجا يقتدى به ومحافظة خالية من القات.

وأوصى المشاركون في ورشة العمل التي نظمتها مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والقات تحت شعار نحو جعل حضرموت محمية خالية من القات بضرورة تدشين حملة توقيعات للمطالبة بحظر دخول القات للمحافظة وتحويل قضية القات إلى قضية رأي عام وتشجيع الأحزاب السياسية في اليمن ولاسيما في حضرموت للتأثير على صناع القرار ودعوة وإشراك مجلسي حضرموت الأهلي والشعبي لتبني قضية مكافحة القات ضمن رؤاهم ورسالتهم وتضمين المناهج الدراسية مواد توعوية وإنشاء مركز دراسات وأبحاث التدخين والقات بحضرموت.

وكان وكيل محافظة حضرموت أحمد جنيد الجنيد قد شدد في افتتاح الورشة على أهمية نشر التوعية والتثقيف بين أفراد المجتمع بأضرار القات وآثاره السلبية على جميع نواحي الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تكثيف البرامج التثقيفية والإرشادية التي تتناول المشكلة، إضافة إلى الدعوة لعقد لقاء بالمجلس المحلي بالمحافظة لوضع القضية على الطاولة واستعراض كافة أبعادها.

وقال الجنيد إن مؤشرات خطر القات أصبحت واضحة للجميع وعلينا شحذ الهمم وبذل كافة الجهود من أجل مواجهة انتشار تعاطي القات باعتباره التحدي الكبير الذي يواجه حضرموت واليمن بشكل عام وشدد على أهمية أن تخرج ورشة العمل بتوصيات هادفة ومجدية تساعد على وضع استراتيجية للتعامل مع القات وبرامج تنفيذية يلتزم الجميع بتنفيذها في ظل المساوئ التي تنتج عن زراعة وتعاطي هذه الآفة الخبيثة فيما يخص استنزاف المياه والتأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

البقايا..

مصدر عسكري ينفي

ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة».

واعتبر المصدر ذلك الخبر الكاذب والمفبرك يندرج ضمن الإشاعات التي تروج لها بعض وسائل الإعلام بقصد التشويه واستهداف وحدة وتماسك القوات المسلحة والأمن.

ودعا المصدر تلك الوكالة وغيرها من وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية في نقل الأخبار وعدم التسرع بنشر أخبار تفقدها مصداقيتها ومهنيتها وسمعتها.

وجدي المرفدي

هم سلطان علي سليمان الصيعري وسعيد نايف بن سنكر وراوي حمد سالم بن سعد الصيعري المحكوم عليهم بالإعدام في قضية خلية تريم الإرهابية.

وكان مصدر أمني أكد في وقت سابق لموقع٢٦ » سبتمبرنت « أنه تم توقيف مدير السجن المركزي بالمكلا ونائبه وعدد من الجنود على ذمة التحقيق في عملية هروب السجناء.

وقال إن التحقيقات الأولية التي أجريت مع الذين تم ضبطهم من السجناء الفارين تشير إلى أنهم قاموا بحفر نفق الهروب من داخل أحد العنابر وبطول ٣٥ مترا إلى خارج سور السجن وأن عملية الحفر استغرقت حوالي ٢٥ يوما.

الحكومة اللبنانية تدخل

فقد نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس عن بري دعوته إلى عقد جلسة عامة لمجلس النواب تبدأ العاشرة والنصف من قبل ظهر أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس في الخامس والسادس والسابع من يوليو، وكذلك مساء الأيام نفسها لمناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي والتصويت على الثقة.

وكانت الحكومة أنجزت بيانها الوزاري الخميس وسط تغيير عبارة في فقرة المحكمة الدولية من «التزام التعاون» التي كانت موجودة في بيان الحكومة السابقة برئاسة سعد الحريري إلى عبارة «ان الحكومة ستتابع مسار المحكمة الخاصة بعيداً عن أي تسييس أو انتقام وبما لا ينعكس سلباً على استقرار لبنان ووحدته وسلمه الأهلي».

وأعلنت كتلة «تيار المستقبل» النيابية بعد اجتماع عقدته أمس في غياب زعيمها سعد الحريري أنها ستحجب الثقة عن الحكومة، وقالت «إن ما أوردته الحكومة في بيانها حول المحكمة هو بمثابة إيقاع للبنان في فخ تعميق الانقسام الداخلي والمواجهة مع المجتمع الدولي، فضلاً عن المس بحق اللبنانيين بالعدالة والكرامة والحرية».

واعتبرت الكتلة «ان ما جاء في البيان بمثابة قرار بالانقلاب على المحكمة والعدالة وحق الشهداء ونتيجة لذلك، فإن الكتلة ستحجب الثقة عن الحكومة وتعلن من الآن معارضتها لهذا النهج الذي يصب في مصلحة المجرمين وليس في مصلحة قضية الشهداء المظلومين ومصلحة لبنان».

أنباء عن تحرك أمريكي

للمطالبة بإعادة فتح المدخل الشمالي لمحافظة قلقيلية.

في غضون ذلك، أضرم مستوطنون يهود حرائق التهمت عشرات من أشجار الزيتون في قرية كفر قدوم غرب نابلس قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني الفلسطيني من إخمادها.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أنها حصلت على برقية أمريكية سرّية تتضمن تحركاً لمنع حصول دولة فلسطين المنتظرة على عضوية الأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل وإقناع الفلسطينيين والإسرائيليين بإحياء مفاوضات السلام المجمدة بسبب الاستيطان في الضفة الغربية.

وقالت إن مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الشرق الأوسط ديفيد هيل سلم البرقية السرية لنظيره الأوروبي في اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط خلال اجتماعهما في بروسكل يوم ٢٤ يونيو الماضي. وأوضحت أن البرقية تؤكد أن خطاب أوباما يوم ١٩ يونيو الماضي، الذي اقترح فيه إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٦٧ بعد تعديلها بتبادل للأراضي، يشكل الطريق الوحيد للتحرك نحو السلام.

ووفق ذلك، فإن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مطالبان بالاعتراف بالمبادئ الاساسية الواردة في الخطاب ولن يسمح لهما بتغيير الكلمات او محاولة تفسيرها مع هامش مرونة بفحوى «أعطوا وخذوا» يعني إسرائيل ستُمنح شيئا مناسبا ومساويا في القيمة من وجهة نظرها إذا وافقت على تلك المبادئ.

وأضافت الصحيفة أن هيل جدد معارضة بلاده لطلب القيادة الفلسطينية عضوية فلسطين في الامم المتحدة قائلاً: «الولايات المتحدة تعارض بشدة التوجه إلى الأمم المتحدة خشية أن يؤدي الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جولة جديدة من العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لذا فهي مصممة على منع ذلك».

إلى ذلك ذكرت «معاريف»، نقلاً عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى ودبلوماسية أجنبية على علاقة وثيقة بالاتصالات الجارية وزعيم يهودي أمريكي اجتمع في الايام الاخيرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الأخير أبدى موافقة مبدئية على صيغة حدود عام ١٩٦٧بين اسرائيل والدولة الفلسطينية مع تبادل مناطق، مقابل موافقة الفلسطينيين على شرطين أساسيين، هما الاعتراف بإسرائيل «دولة قومية للشعب اليهودي» حل قضية اللاجئين داخل حدود الدولة الفلسطينية وليس في إسرائيل.

وأوضحت أن نتنياهو ناقش الموضوع خلال اجتماعه مع مستشار الرئيس الأمريكي دينس روس والمنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون قبل أسبوعين، وطالب بإدخال تعديلات على الصيغة المطروحة وأرسل لهذا الغرض مستشاره إسحق ملوخو إلى واشنطن في زيارة سرية.